نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أطوى على الزفرات قلبا آده ... حمل الهموم تجول بين ضلوعى) .

(ولقد اقول لصرف دهر رابنى ... بحوادث جاءت على تنويع) .

(مهلا عليك فليس خطبك ضائرى ... فلقد لبست له أجن دروع) .

(إنى ظفرت بعصمة من أوحد ... بذ الجميع بفضله المجموع) .

وقال يخاطب بعض الوزراء فى حال وحشة .

(هنيئا بصوم لا عداه قبول ... وبشرى بعيد انت فيه منيل) .

(وهنيتها من عزة وسعادة ... تتابع أعوام بها وفصول) .

(سقى ا دهرا أنت إنسان عينه ... ولا مس ربعا فى حماك محول) .

(فعصرك ما بين الليالى مواسم ... لها غرر وضاحة وحجول) .

(وجانبك المأمول للجرد مشرع ... يحوم عليه عالم وجهول) .

(عساك وان ضن الزمان منولى ... فرسم الأمانى من سواك محيل) .

(أجرنى وليس الدهر لى بمسالم ... اذا لم يكن لى فى ذراك مقيل) .

(وأوليتنى الحسنى بما انا آمل ... فمثلك يولى راجيا وينيل) .

(ووا ما رمت الترحل عن قلى ... ولا سخط للعيش فهو جزيل) .

(ولا رغبة عن هذه الدار انها ... لظل على هذا الأنام ظليل) .

(ولكن نأى بالشعب عنى حبائب ... دعاهن خطب للفراق طويل) .

(يهيج بهن الوجد أنى نازح ... وأن فؤادى حيث هن حلول) .

(عزيز عليهن الذى قد لقيته ... وأن اغترابى فى البلاد يطول) .

(توارت بانبائى البقاع كأننى ... تخطفت أو غالت ركابى غول)